

خطبة الإمام المهدي (عليه السلام) عند ظهوره بعد فريضة العشاء

ذكرت مجموعة من الأحاديث الشريفة أنّ بداية ظهوره (عليه السلام) يكون في المدينة المنورة ، وإعلان حركته يكون في مكة المكرمة ، وفي المسجد الحرام ، حيث يُعلن حركته ويدعو إليها في خطبة موجزة ذات دلالات مهمّة ، وهي مروية عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، ضمن حديث طويل عن ظهور سليله المهدي (عليه السلام) .

يقول الإمام الباقر (عليه السلام) : فإذا صَلَّى العشاء نادى بأعلى صوته ، يقول :

(أذكركم الله أيّها الناس ، مقامكم بين يدي ربكم ، فقد اتخذ الحجة ، وبعث الأنبياء ، وأنزل الكتاب ، وأمركم أن لا تشركوا به شيئاً ، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ، وأن تحيوا ما أحى القرآن ، وتُمتيتوا ما أمات ، وتكونوا أعواناً على الهدى ، وَوَزراً على التقوى ، فإنّ الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها ، وآذنت بالوداع ، فإنّي أدعوكم إلى الله ، وإلى رسوله ، والعمل بكتابه ، وإماتة الباطل ، وإحياء سنته) .